محور
الدراسات التاريخية

حولية المنتدى

مجلة حولية المنتدى Hawlyat Al-Montada

I. S. S. N. Print :1998 - 0841 I. S. S. N. onlie :2958 - 0455 Doi 10.35519 /0828

آراء جواد علي الشخصية في كتابه المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام

The personal opinions of Jawad Ali In his book AL-Mufassal in the history of Arabs before Islam

م.د. علاء حسن علوان
جامعة البصرة - كلية الأداب
قسم التاريخ

Dr. Ala'a Hussan Alwan
Alaa.alwan@uobasrah.edu.iq

تاريخ الإستلام: 2023/8/8 تاريخ القبول: 2023/9/4 تاريخ النشر: 2024/1/1

Recevied: 8 / 8 / 2023 Accepted: 4 / 9 / 2023 Published: 1 / 1 / 2024

الملخص:

يعد كتاب (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام) للدكتور جواد علي طاهر واحد من أشهر المؤلفات التي تناولت دراسة تاريخ العرب قبل الاسلام بشكل تفصيلي، وقد تناول الباحث في هذه الدراسة رصد ودراسة الآراء الشخصية التي أبداها الدكتور جواد علي في مؤلفه هذا. و الى بيان نوعها من حيث الظاهر منها والمضمر، والألفاظ والعبارات التي وردت بها هذه الأراء ، وكذلك بيان القصد والصورة التي جاءت فيها .

الكلمات الدلالية: اراء , جواد علي , المفصل , قبل الاسلام , الشخصية.

Summary

The book Al-Mufassal in the History of the Arabs before Islam) by Dr. Jawad Ali Taher is one of the most famous books that dealt with the study of the

history of the Arabs before Islam in great details. And the author tackled this study by compiling the personal opinions of Dr Jawad in his books. to study these opinions, and clarify their type in terms of their apparent and implicit, and the words in which these opinions were received, as well as clarifying the intent and the image in which these opinions came.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين.

يرى صاحب المؤلف الذي نحن بصدد دراسته إن كتاباً يؤلَّف وينشر على ما يحتويه من عيوب ونقائص خير من عدم التأليف , وانه لولا هذه الاعتبارات لما تجرأ، واخرج كتابًا وعد مؤلفًا من المؤلفين [١].

أَمَّا بَعْدُ:

كثيرة هي الدراسات التي تعرضت أو التي تناولت دراسة تاريخ العرب قبل الإسلام سواء أكانت تلك الدراسات، دراسات تخصصية او تضمينية أو تأريخية او لغوية وسواء كانت من العرب أو من غيرهم، ولكن تبقى دراسة الدكتور جواد علي والمتمثلة في مؤلفه الشهير: (المفصل الي تاريخ العرب قبل الإسلام) حداً فاصلاً في تاريخ هذه الدراسات - الى يومنا هذا-، لما حوته من سعة في المعلومات والتنوع في المصادر، والتحليل العلمي، حيث حاول المؤلف إيراد كل ما هو قديم وحديث من دراسات آثارية ونصية ليعطي لهذه الدراسة – في هذه المرحلة- حقها، وللقارئ والباحث والمهتم في هذا ا هذا المجال مراده .. وبلغ المؤلف من الشهرة ما نالها حتى قيل فيه : (الكل عيال على جواد علي) [٢]. والقصد في مجال دراسة تاريخ العرب قبل الإسلام وقد تناولت هذه الشخصية (الدكتور جواد علي) العديد من الدراسات الاكاديمية [٣].

إضافة إلى العديد من المقالات والندوات، وحتى لا تكون دراستنا تكرار لما ورد في هذه الدراسات، أقصد الدراسات السابقة فقد تجنب الباحث التطرق في افراد مبحثاً أو مطلباً عن شخصية هذا المؤلف وسيرته كما هو معروف في مثل

هكذا دراسات لان ذلك تم عرضه وتناوله ممن سبقونا من الباحثين، حيث حاول البحث فيما هو جديد أو غائب، في خلال الباحث في هذا السفر أقصد (المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام).

وقد وجد ان هذا المؤلف بحاجة العديد من الدراسات الجديدة، إضافة إلى الدراسات السابقة التي تناولها الباحثين الاخرين، لذلك سلط البحث لدراسة زاوية جديدة من زوايا هذا السفر إلّا وهي دراسة الآراء الشخصية التي ابدها الدكتور جواد علي ازاء بعض الموضوعات او الاحداث التاريخية.

وهذه الدراسة ليست دراسة نقدية بقدر ماهي دراسة أسلوبية، والدراسة الاسلوبية تصنف من ضمن الدراسات المنهجية. ونعني بدراسة الأسلوب؛ الوقوف على الأسلوب والطريقة التي جاءت فيها هذه الآراء سواء من ناحية الألفاظ أو العبارات أو من ناحية القصد أو الصورة التي أتت فيها، وقد يسأل سائل عن جدوى هذه الدراسة أو مثل هكذا دراسات، بمعنى وقد يقول قائل: إنها مجرد تكرار أو اجترار لا أكثر. أقول: إن موسوعة بهذا الحجم والكم. والقدر والشهرة، ومؤلف بحجم وعنوان الدكتور جواد علي يستحق ان نُعرَّف المهتمين من الباحثين وغيرهم بأسلوبه وآراءه.

وقد قسم البحث الى مختصر باللغة العربية والانكليزية ومقدمة ومطلبين، وخاتمة. وقد تناول الباحث في المطلب الأول؛ دراسة الألفاظ والعبارات التي استخدمها الدكتور جواد علي للتعبير عن آرائه، وكذلك نوع الآراء التي جاءت فيها من حيث الظاهر، منها و من حيث المضمر، أمّا المطلب الثاني؛ فقد خُصص لدراسة الصورة التي جاءت فيها هذه الآراء من حيث القصد الصورة والغرض مثل؛ الآراء الاجتماعية، والآراء التجميعية، الآراء التقليدية وغيرها...

ومن الجدير بالذكر؛ أن الباحث استخدم في هذا البحث طريقة التعريف بالعنوان ثم إيراد الأمثلة عن هذا النوع من الاراء مدعومة بالشواهد التاريخية ، وأحياناً يورد الباحث أكثر من مثل لتقريب الصورة وللإحاطة بالموضوع اكثر,

ولابد من الاشارة الى ان اكثر مشكلة واجهت الباحث هي الخوف من الوقوع بمشكلة الاستلال الالكتروني لذلك عمد الباحث الى استعمال التضمين بدل التنصيص ,مع العلم ان في مثل هكذا بحوث يكون التنصيص اكثر دقة و اكثر علمية واوضح للقارئ واسهل للمطلع من التضمين والاشارة بكلمة ينظر .

وفي ختام ذلك لا يسعني إلا أن أحمد الله وأشكره على نعمه وإحسانه، وأرجو أن تكون هذه الدراسة حلقة وصل تضاف للدراسات السابقة ومفتاح لدراسات لاحقة.

المطلب الأول

الآراء الظاهرة والآراء المضمرة

لا يعدُّ كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام مجرد كتاباً سردياً أو مجموعة لنصوص تاريخية إنّما هو عمل موسوعي مشتمل على الجمع والنقد والتحليل والاستنتاج، وقد بذل فيه المؤلف جهد كبيراً ليخرج بهذه الصورة وبهذه الحلة التي بين أيدينا اليوم، وكانت له بصمة واضحة وآراء خاصة تعبر عن شخصية المؤلف، ومن خلال مراجعة الباحث بين ثنايا هذه الموسوعة وجد ان آراء الدكتور جواد علي من حيث البلاغة العربية جاءت على صورتين؛ (ظاهرة ومضمرة)، وما يميز الآراء الظاهرة عن الآراء المضمرة هي؛ الالفاظ والعبارات التي يعبر فيها المؤلف بشكل واضح وصريح ومن هذه الالفاظ والعبارات:

١- الرأي عندي: تكاد تكون هذه العبارة من أكثر العبارات استعمالاً و تعبيراً واستخداما في التعبير عن رأيه الظاهر في عموم كتابه المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ومثال ذلك ذكر هذه العبارة اثناء الحديث عن حول منهجه في الكتابة , حيث يرى الدكتور جواد علي أن التأريخ تحليل ووصف لما وقع من احداث في الماضي والتي وقعت في الحضر ، هذا بالنسبة للتاريخ اما بالنسبة بما يجب ان يتصف به المرخ فيرى انه على المؤرخ أن يجهد نفسه كل الإجهاد للإحاطة بعمله وببحثه ، وذلك بالتفتيش عن كل ما ورد عنه، ومناقشة ذلك مناقشة تتسم تمحيص بالنقد والتمحيص، ثم

تدوين ما يتوصل إليه من حقائق تدوينًا صادقًا على نحو ما ظهر له وما شعر به، متجنبًا إبداء الأحكام والآراء الشخصية القاطعة على قدر الاستطاعة [٤].

ويدرك المؤلف ان ، طريقته بالكتابة قد لا تُعجب الكثير من القراء، ويقول أنه لا يكتب لإرضاء الناس، ولا يدون ليشتري العواطف؛ إنما يكتب حسب ما يعتقده او ما يراه ووفق ما توصل من علم وتحقيقي [٥]. وعند حديثه عن (مكاربة اليمن) [٦] قبل الإسلام ايضا يورد عبارة (والرأي عندي) حيث يرى أن الوقت لم يحن بعد للقطع بأن المكرب الفلاني أو الملك الفلاني قد حكم في هذه السنة أو قبل تلك السنة [٧].

ويعطي الدكتور جواد تفصيلا اكثر حول سبب توقفه او تعطله في إصدار الأحكام بصحة هذه المعلومات من عدمها في إنه ربّما لا تزال في باطن الأرض معلومات اخرى أو نصوصاً لملوك اخرين، أو معلومات قد تُغير الحكم الحالي، وأن المعلومات المتوفرة حالياً قليلة نسبيا ولا تبعث على الاطمئنان، وذلك لورود بعض الأسماء بدون نعوت، أو أن قسماً من هذه الأسماء غير واضحة وغير كاملة نتيجة لتعرضها للثلم اوللتهشيم بسبب عامل الزمن، او لورود بعض اسماء الحكام دون نعوت وأخرى بنعوت، ولكن بدون ألقاب مما يؤدي ذلك الى الإرباك والحيرة وعدم الاطمئنان لدى الباحثين , وبسبب هذه الاسباب وغيرها , يرى الدكتور بوجوب التريث وعدم التسرع في إصدار مثل الأحكام [٨]. وسنتناول مثل هذه الأمثلة في المبحث الثاني في موضوع (الآراء التوفيقية).

ومن الألفاظ القريبة على عبارة (الرأي عندي) و التي يمكن ان نصنفها مع هذا اللفظ من حيث القرب اللفظي والقصدي هي عبارة (في رأي) [٩] ، (حسب رأيّ) [١٠] وأيضاً، و(رأييّ فيه) [١١] ومثال على عبارة (في رأييّ) فقد وردت هذه اللفظة اثناء تعليقه ورده على الرواية التي نصت على عبادة بني حنيفة [١٢] لصنم صنع من حيس [١٣] لفترة من الزمن وأكلهم له في فترة المجاعة

،حيث يرى الدكتوران هذه من القصص الذي يضعها الخصوم في خصومهم للتقليل من شأنهم [١٤].

ولا شك أن الدكتور يقصد بذلك أنها من الموضوعات الإسلامية، على أثر موقف بني حنيفة في الحروب التي عرفت في المصادر الاسلامية بحروب الردة وبسبب مسيلمة الكذاب معي النبوة و الذي كان من بني حنيفة [١٥].

٢- ألفاظ الاستبعاد ونقيضاتها:

ومن الألفاظ والعبارات التي استخدمها الدكتور جواد علي لإبداء رأيه حول بعض الموضوعات التاريخية هي لفظتي: (استبعد) و(لا استبعد).

وهذان اللفظان يأتيان بالمرتبة الثانية من ناحية الاستخدام بعد عبارة (والرأي عندي) ومثيلاتها، ومما تجب الإشارة إليه أن اللفظة الثانية (لا استبعد) أكثر وروداً من اللفظة الأولى، فلفظة (استبعد) قليلة جداً قياساً بنقيضتها، ولتقريب الصورة نورد الامثلة التالية: فجواباً على سؤال واستفهام احد المستشرقين حول سبب سكوت المساند عن ذكر حملة حملة اليوس جالوس واعطاء قراءات فيها نوع من الخلط والاشتباه [١٦]. فيعقب الدكتور بأننا لم نعثر حتى الآن على جميع المساند، فنذهب إلى أمثال هذه الفرضيات لذلك يستبعد كل الاراء والاحتمالات المترتبة على ذلك جملة وتفصيلا ، [١٧].

وفي اثناء تناوله لتاريخ حضرموت تجد الدكتور يعول كثيرا على المستقبل املا الحصول على مساند او آثار جديدة قد تكشف حقائق تاريخية غائبة، أو تغير مسائل كان يعتقد انها من الثوابت أومن المسلم بها ويرى أن ما في باطن الأرض وبين الأتربة المتراكمة على هيأة أطلال وتلول أسراراً كثيرة ستغير من هذا الذي نعرفه اليوم عن تأريخ حضرموت وعن تأريخ غيرها, من الحكومات. [١٨].

ومثال على لفظة (لا استبعد) يقول الدكتور جواد حول أصول إحدى الفئات الاجتماعية لمدينة (الحيرة) قبل الاسلام: ولا أستبعد أن يكون العباد والعباديين، هم من بقايا

الاقوام القدماء في العراق المعروفون باسم «اباديدي» «Abadidi» أو «إباديدي» «Ibadidi» [١٩].

ويلاحظ ان الدكتور استند في تحليله هذا على التشابه اللغوي بين لفظتي العبادي وابابديدي، بينما هناك رأي آخر يرى أنهم سموّا بهذا الاسم لأنهم دانوا الملوك الفرس بالولاء اي من العبودية [٢٠] وهذا الرأي غير منطقي لأنه لو كان كذلك لسميت شعوباً وأمم كثيرة بهذا الاسم، وهناك رأي يذهب الى أنهم سموا بذلك لمسحتهم الدينية النصرانية ولكثرة من تسمى من اتباع هذه الديانة بعبد المسيح [٢١] وربما يكون هذا الرأي مقبولاً اكثر من الذي سبقه، ولكن يبقى رأي الدكتور هو الأقرب للصواب.

ومثال آخر على هذه اللفظة (لا استبعد) في موضوع دولة (كندة) وتحديداً عند كلامه عن حصن السموال [٢٢] يرى انه ليس من المستبعد ان يكون هذا الحصن من الحصون أو القصور القديمة التي كانت بتيماء ورثه السموال من آبائه وأجداده. [٢٣].

٣- ألفاظ التخييل ونقيضتها

ومن الالفاظ التعبيرية التي استخدمها الدكتور لأبداء آرائه هو استخدامه للفظتي (يخيل لي) ونقيضتها (ولا خال)، ومثال على العبارة الأولى، قال الدكتور في أثناء حديثه عن دولة الأنباط وعن شخصية الوزير صالح [٢٤]، : ويخيل إلي أن كلمة «Nacebus» ليست اسما لقائد حملة كما اشارت اليه بعض المصادر ، وإنما هي درجة ومنزلة، وأن معناها «النقيب»، وهي الرتبة العسكرية المتداولة في الجيوش عادة ، ولكن الملفت للنظر انه يرجع مرة ثانية برايا غير هذا الراي ويقول انه ليس من المستبعد تكون هذه اللفظة اسماً حرف في اليونانية حتى صار على الشكل المذكور، وأن الأصل هو نقيب أو نسيب» أو نجيب أو ما شابه ذلك من الأسماء [٢٥].

أما لفظة (لا أخال) فيمكن القول ان هذه اللفظة وردت بشكل قليل ونادر جدا ، وان لم يخب ظن الباحث واحصائه في أن ورودها لا يتعدى المرة الواحدة أو المرتين في

المؤلف كله، ومنها ورودها اثناء الحديث عن نهاية مدينة عدن، حيث يرى الدكتور ان البت بتاريخ نهاية عدن امر سابقا لأوانه ولا يمكن الاجابة عليه الان إذ يتطلب ذلك التأكد من الوقوف على جميع الكتابات العربية الجنوبية والمؤلفات الكلاسيكية، حيث يقول : ولا إخال أن في استطاعة أحد من الباحثين إثبات هذا الادعاء [٢٦].

٣- ألفاظ الاعتقاد ونقيضتها

ويقصد بهذا العنوان لفظتي؛ (وأنا اعتقد) ونقيضتها (لست اعتقد)، فقد وردت هاتين اللفظتين في أكثر من موضع استخدمهما الدكتور جواد علي للتعبير عن آرائه، وهما من العبارات القليلات الورود قياساً بالألفاظ والعبارات السابقة الأخرى التي ذكرناها سابقاً قبل الفاظ التخييل ، ومن الموضوعات التي استخدمت فيها عبارة (وانا اعتقد) الموضوع الذي تناول الكلام عن حملة «أوليوس جالوس» وعن صحة اشتراك (سترابو (Strabo [٢٧] في هذه الحملة , حيث يرى الدكتور وبعد ان يورد لفظة الاعتقاد أن أقدام سترابوا لم تطأ أرضَ جزيرة العرب، وانه ليس هنالك شاهد يثبت اشتراكه في هذه الحملة، ثم يورد نقيض للفظة الاعتقاد وهي (لست اعتقد) للتعبير بأنه ليس لدى القائلين باشتراك سترابو بحملة اليوس دليلًا قويًاً يبطل هذا النفي او الاستبعاد ويظن انه ربما نقل قصة هذه الحملة من تقرير قدمه إليه صديقه «أوليوس غالوس» أو أحد الذين اشتركوا فيها. [٢٨].

ويرى الدكتور هاشم يحيى الملاح وغيره من الباحثين أن ما نقله (سترابوا (Strabo عن الحملة يحتوي على الكثير من التناقضات والمبالغات، فهو في الوقت الذي يبالغ. في تصوير قوة الرومان يبالغ أيضاً في ضعف العرب وعدم مقاومتهم للحملة [٢٩].

وقد وردت لفظة (اعتقد) مجردة بدون ان يرفقها او يسبقها الضمير المنفصل (انا) او بالاحرى سبقتها ولكن بفاصل كلمة وذلك في مقدمة المؤلف أثناء حديثه عن موضوعات الكتاب وعن المشاكل التي واجهته وأمور أخرى تخص العلم والعلماء،

حيث يقول بعد ان يورد لفظة الاعتقاد أن الإنسان مهما حاول أن يتعلم، فإنه يبقى إلى نهاية عمره جاهلًا، وان كل ما يتعلمه او يتلقاه من علوم ما هو الا نقطة من بحر لا ساحل له, ويقول ايضا إن وبعد كل هذه الرحلة العلمية الا انه لا يزال يشعر انه طالب علم، وانه كلما اعتقد انه انتهى من موضوع وفرح بانتهائه منه، أدرك بعد ذلك أن هناك علمًا كثيرًا قد فاته ، وموارد كثيرة قد فاتته و لم يتمكن من الحصول عليها ، فيتذكر حسب قوله الحكمة القديمة «ان لعجلة من الشيطان» [٣٠].

ومما يجب الاشارة اليه ومن باب التوضيح لا أكثر، وليس خروجاً عن نطاق الدراسة التاريخية وليس قفزاً على مجالاً آخر، لوحظ ان الدكتور علي قد استعمل في هذا النوع من الآراء بعض الضمائر في التعبير عن رأيه، ومن هذه الضمائر :١- (ضمائر المتكلم المفرد). ٢- (وضمائر المتكلم الجمع), وينحصر النوع الأول في الضميرين هما: (الياء) و(الأنا) وينحصر النوع الثاني (الجمع) في ضميرين أو على صورتين (نحن) و(أننا) [٣١].

الآراء المضمرة

ويقصد بها تلك الآراء التي أتت في سياق الكلام بشكل غير ظاهر، أي أنها خالية من الألفاظ والعبارات التي أشرنا لها في الموضوع السابق، وقد ورد مثل هذا النوع من الآراء بكثرة في كتاب المفصل، حيث يُفهم رأي الدكتور علي حول موضوعاً ما عادة من سياق الكلام ودلالاته لا من خلال الألفاظ والضمائر، ومثال ذلك يقول الدكتور عند تناوله الموضوع العرب: (وإذا ما سألتني عن معنى لفظة «عرب» عند علماء العربية؛ فإني أقول لك: إن لعلماء العربية آراء في المعنى، تجدها مسطورة في كتب اللغة وفي المعجمات؛ ولكنها كلها من نوع البحوث المألوفة المبنية على أقوال وآراء لا تعتمد على نصوص جاهلية ولا على دراسات عميقة مقارنة، وُضعت على الحدس والتخمين، وبعد حيرة شديدة في إيجاد تعليل مقبول فقالوا ما قالوه مما هو

مذكـور في المـوارد اللغويـة المعروفـة، وفي طليعتهـا المعجـمات وكتـب الأدب، وكل آرائهـم تفسـير اللفظـة وفي محاولـة إيجـاد أصلهـا ومعانيهـا، هـو إسـلامي، دوّن في الإسـلام) [٣٢].

ويلاحـظ مـن ذلـك ان الدكتـور كان قـد رفـض التفسـير حـول أصـل العـرب والعروبـة، ولكننـا لم نجـد لهـذا الرفـض تصريـح واضـح إنمـا هـو رفضـا تضمينيا مضمـرا، والباحـث يؤيـد كل مـا جـاء بـه الدكتـور في الـكلام اعـلاه، ولكـن مـا يثـير الدهشـة والغرابـة أنـه في هـذا الموضـوع لم يـشر او يذكـر الدكتـور الحديـث النبـوي الـذي اشـار الى معنـى العربيـة , الـذي يعطينـا صـورة مغايـرة بعـض الـشيء للتفسـيرات التـي رفضهـا الدكتـور، وهـو المعـروف عنـه إنـه يـورد ويذكـر كل مـا تتـم الإشـارة إليـه مـن آراء او روايـات او مصـادر قديمـة كانـت أو حديثـة عنـد تطرقـه لموضوعـا مـا ، ونـص هـذا الحديـث قولـه ﷺ: (إن العربيـة ليسـت بـأب والـد, ولكنهـا لسـان ناطـق, فمـن قصر بـه عملـه, لم يبلغـه حسـبه) [٣٣] ووفـق هـذا المفهـوم فـأن العربيـة وسـيلة ولسـان وواسـطة لا أكـثر, فليسـت هـي بجـد ولا نسـب ولا صلـب ، كـما أشـارت بعـض الآراء [٣٤].

ومثـال آخـر عـلى هـذا النـوع مـن الآراء، قولـه حـول اتخـاذ (أذينـة الثاني) [٣٥] أحـد ملـوك تدمـر للألقـاب مثـل لقـب ملـك الملـوك ولقـب أغسـطس الخـاص بالقيـاصرة الرومـان: ان بطـران النعمـة هـو الـذي يدفـع الانسـان الى اتخـاذ مثـل هـذه هـذه الألقـاب! [٣٦]. ومـن الملاحـظ مـن تعليقـه عـلى تـصرف اذينـة هوعـدم قناعتـه بهـذه الخطـوة او التـصرف، واعتبـار فعلـه هـذا نـوع مـن البطـر وإنهـا خطـوة ليسـت في محلهـا، وويـرى الباحـث ان هـذا الـرأي ليـس في محلـه ويعاكـس ت التـي التوجهـات التـي صرح فيهـا في مقدمتـه في عـدم الحكـم عـلى سـلوك الأخريـن، وكان بإمكانـه أن يقـول: ويبـدو أن الملـك التدمـري شـعر بالعظمـة، وأنـه شـعوره هـذا جعلـه يـرى في نفسـه نـداً لملـوك الرومـان، وانـه أراد ان يبـين لشـعبه انـه ليـس أقـل مـن ملـوك الرومـان شـأناً.

وأحيانـاً يسـتخدم الدكتـور اسـلوب التهكـم او احـد الفاظـه للتعبـير عـن عـدم قناعتـه او رفضـه لموضوعـا مـا

ومثال ذلك في حديثه عن شعرٍ أورده الطبري نسب إلى أحد ملوك الحيرة وهو جذيمة الأبرش[٣٧]، نقلاً عن ابن الكلبي يعلق الدكتور علي بقوله: وقد أراد ابن «الكلبي» أن يكون حذراً في هذه المرة، أو أن يظهر نفسه في مظهر الحذر الناقد ، فقال اي ابن الكلبي : «ثلاثة أبيات منها حق، والبقية باطل» [٣٨].

ويلاحظ من النص أعلاه، ومن الأسلوب الذي يحمل مسحة من السخرية بعدم قناعة الدكتور جواد علي على بعض الموارد التي اخذ منها الطبري، وتحديدا ابن الكلبي , ويستغرب المؤلف من هذا التنويه التي اشار اليه الطبري او ابن الكلبي واعتبره امر جميلا طبعا ومن سياق الكلام فانه مدا بمعنى الذم ، لانهما حسب وصفه عودانا على سرد أبيات من الشعر العربي، نسباها إلى من هو أقدم عهدًا من جذيمة اومن الحيرة اولم يذكرا أن فيه باطل، اي مثل هذا التحذير [٣٩].

ومن الأساليب التي اتبعها الدكتور للتعبير عن رأيه كما أسلفت سابقاً هو إيراده الألفاظ الاستحسان، ومثال على ذلك عند حديثه في موضوع العلاقة بين اليونان والعرب، ويصف الدكتور الرأي او النظرية القائلة على انه توجدعلاقة (دم) بين سواحل البحر العربي وبلاد اليونان والرومان، بالسذاجة ، ومع هذا الوصف السلبي والرافض الا انه في الوقت نفسه يقر بان العلاقة بين سكان البحر المتوسط الشماليين وسكان الجزيرة العربية علاقة قديمة وعريقة [٤٠].

ولفظة (السذاجة) التي أوردها الدكتور جواد علي في النص أعلاه دليل عن عدم قناعته بهذه النظرية، ومما لاشك فيه أن عدم قناعة الدكتور بهذه النظرية او بمثلها من النظريات هو لعدم وجود دليل علمي يثبت هذه النظرية و أحياناً يستعمل الدكتور الإشارة والغمز الغير معلن كنوع من عدم الاطمئنان، وعدم القناعة لمسألة معينة في التاريخ، ومثال ذلك عند حديثه عن مقتل الحارث بن ظالم المري [٤١] يورد عدّة روايات بهذا الشأن تم يصف احد الراويات إلى إنها: (رواية من روايات أهل

الكوفة) [٤٢] كنوع من التحذير التشكيك.

ومثل هذا الاضمار والتحذير المتكرر في أكثر من موضع من المؤلف يعطينا صورة واضحة عن رأي الدكتور جواد في الرواية العراقية في المصادر الاسلامية ، حيث يقول حول تاريخ الغساسنة: وتكاد تكون أكثر ما دوّن عن دولة الغسانة في المصادر العربية الإسلامية مأخوذةً من الروايات الواردة عن ملوك الحيرة وعن عرب الحيرة، أعداء الغساسنة، ولذلك لم تكن في صالحهم ، وان اغلب هذه الاخبار مصدرها شخص واحد، تخصص بأخبار الحيرة وملوك الفرس، وهو هشام بن محمد بن السائب الكلبي [٤٣].

وأنه يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، يعني؛ أن ما نُقل إلينا عن تاريخ الغساسنة هو من أعدائهم، ويؤكد الدكتور جواد علي؛ أن ما نقله الطبري- رغم وثاقته- إلا أنه يجب الحذر مما نقله.

ولأن الدكتور باحث حذر لا يقطع رأياً في مسألة معينة دون التأكد من ثباتها، لذلك تجده يذيل أحياناً كلامه بعبارة: (إن صحت هذه الرواية)أو (اذا صحت هذه الرواية)، كنوع من الاضمار (الجزئي) أن صحت تسميتنا له، ومثال ذلك قوله عند حديثه عن مقتل عمرو بن هند [٤٤] والذي ذكر انه قتل بسبب تكبره وعناده، يقول الدكتور علي: وهكذا جنى حصاد ما زرعه إن صحت الرواية [٤٥].

أنواع الآراء وصورها الآراء الترجيحية:

ويقصد بهذا النوع هو ميل الدكتور لرأي أو لرواية اكثر من غيرهما ، وهذا الترجيح لم يأت اعتباطاً إنّما جاء وفق معطيات كان يراها الدكتور إنها أكثر منطقاً وأقرب واقعاً للحدث التاريخي، ومثال على ذلك يرجح الدكتور الرأي القائل؛ أن السبب الذي دفع الإسكندر للتوجه لبلاد العرب هو طيبها وخيراتها، وليس رغبة منه ان يكون إلهاً يعبد كما ذكر في احد المراجع [٤٦]. وهذا الترجيح هو الاقرب للصواب لانه دائما كانت الماديات هي الدافع الرئيس للتوسع .

وفي مسألة أصل الأنباط وعروبتهم،

والخلاف الذي وقع الباحثون فيه حول الفرق بين النبط والأنباط، فمن العتبة الأولى أقصد عنوان البحث. يعنون الدكتور بحثه الذي خصصه للتحدث عن الأنباط تحت عنوان دولة النبط [٤٧]. قاصداً بذلك في رأيه؛ أن النبط والأنباط شيٌ واحد، وان الأنباط عرباً بدليل اسمائهم وأصنامهم التي تشبه اسماء قريش واصنامها، وكذلك يرى؛ أن تسمية الكلاسيكيين للمنطقة التي كان يسكننا الإنباط بالعربية الحجرية لم يأت من فراغ انما للحقيقة الواقعة على إنهم عرب، وبذلك يكون الدكتور رجح أمرين في آن واحد وهما وحدة الأصل بين النبط والأنباط وعروبة الأنباط على عكس الآراء التي تقول على عكس ذلك، والحقيقة أن إقرار وتأكيد الدكتور على عروبة الأنباط لا أظنه يخالفه أحد فهو رأي أغلب الباحثين الذين تناولوا البحث في تاريخ الأنباط ولا أظن أحد ينكر ذلك، ولكن من الصعب الركون لرأيه المتضمن على وحدة الأصل بين النبط والأنباط، وعروبة النبط لأن الكثير من الروايات الإسلامية تعطي عكس ذلك [٤٨]، عدا الحديث الذي يُنسب إلى الإمام علي عليه السلام والذي مضمونه أنه قال: (من كان سائلاً عن نسبنا فإننا نبط من كوثى) [٤٩] والرأي الغالب أن كوثى انها من القرى القريبة من مدينة بابل في العراق [٥٠].

الآراء الاحتمالية

نجد في بعض الأحيان، أن الدكتور جواد علي يقدم احتمال حول مسألة معنية طبعاً كما أسلفنا في النوع السابق. إن هذه القراءة، وهذا الاحتمال قطعاً لم يتقدم به الدكتور من فراغ , بل جاء بناءً على قرائن ومقدمات توحي بهذا الظن وهذا الاحتمال ، ومثال ذلك يظن الدكتور أن الرماد الذي عثر المنقبون عليه في مدينة (تمنع) عاصمة دولة قتبان، انه من المحتمل أن يكون ذلك نتيجة حرق متعمد قام به السبئيين عند محاربتهم للقتبانيين، لأن عادة السبئيين، ومن عادة غيرهم من الجيوش انذاك، حرق المدن إذا مانعت من التسليم وبقيت تقاوم المهاجمين وقد قد استدل المستشرقين

من طبقة الرماد الثخينة التي عثر عليها وهي تغطي أرض العاصمة «تمنع»، على أن المدينة كانت قد أصيبت بحريق كبير وانه ربما كانت نهاية المدينة ونهاية استقلال المملكة كان من جراء ذلك الحريق . وبعد ذلك ينوه الدكتور الى ان مسألة اتهام السبئيين بالحريق هو مجرد ظن لا اكثر لعدم توفر الادلة التي تؤكد ذلك [٥١].

وحول احتلال الأحباش لليمن، يرى الدكتور أن تدخل الأحباش في اليمن لم يكن وليد الفترة التي قاموا بها بالاحتلال، إنّما أبعد من ذلك زمناً، حيث لا يستبعد احتمال حدوث اتفاق بين الرومان و الاحباش اثناء حملة الرومان على اليمن والمعروفة بحملة اوليوس غالوس, وذلك باتفاق عقده حكامهم في مصر والتي كانت خاضعة للرومان في وقتها مع ممثلي الاحباش, على تعاون الطرفين في السيطرة على اليمن وتقاسم ثرواتها [٥٢]. ويبقى هذا مجرد احتمال وقراءة من المؤلف لا اكثر لأنه الى الان ليس هناك مصدر او دليل يثبت ذلك.

ويرى الباحث ان كان هنالك تعاون فمن المؤكد ان للعامل الديني دوره في توحيد الجهود لان (الرومان والأحباش) على ديانة واحدة (النصرانية)، ووحدة المعتقد رابطة قوية قد تكون هي الدافع لتقديم المساعدة، في كسب اتباع جدد، خاصة بعد قول السيد المسيح: (وَقَالَ لَهُمُ: اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعَ وَاكْرِزُوا بِالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا) [٥٣].

ويظن الدكتور ان سكان مكة القدامى ربما يكونوا من اصولا يمنية، ويستدل بذلك على نزوح الكثير من الاقوام اليمنية واقامتهم مستوطنات على الطريق الممتد من اليمن إلى أعالي الحجاز [٥٤].

ويستند بهذا الاحتمال ايضا على على عدة مقومات منها المقاربة اللغوية والدلالية مثل المقاربة بين لفظتي (مكربة) أو (مكربا) المذكورة في كتب الكلاسيكيين [٥٥] وبين لفظة (مكرب) والذي كان معروفة عند العرب اليمانيين القدماء بانها لقبا لحكامهم والتي تعني المقرب من الآلهة [٥٦] كذلك إلى روايات الأخباريين والمؤرخين المسلمين والتي

ذكروا فيها نزوج بعض من عرب اليمن إلى لشمال [٥٧].

الآراء التوفيقية

ويقصد بالآراء التوفيقية هي تلك الآراء التي جاءت كحلا توفيقيا وسطيا بين الرفض والقبول . ومثال ذلك عند تناوله الكلام عن دولة معين يورد القوائم التي أوردها علما العربية الجنوبية عن حكام هذه الدولة مع انه غير مقتنع بصحة ما ورد في هذه القوائم من اسماء او ترتيب لأسباب عدة ، ومع ذلك يوردها حتى لا يكون حسب وصفه جدليًاً سوفسطائيًاً [٥٨]، او سلبيًاً, لان ليس هنالك بديل عن هذه المعلومات في الوقت الحاضر [٥٩].

وإذ يترك جواد علي القوائم على حالها عند تناوله لدولة معين، فأنه ينحى منحاً آخر، وأيضاً، توفيقياً عند تناوله لقوائم (قتبان). فعلى الرغم أيضاً من عدم قناعته بهذه القوائم إلا إنه لا يرفضها رفضاً تاماً إنّما يقوم بترميم هذه القوائم حسب قناعته كما يقول [٦٠].

وأحيانا تجد الدكتور غير مقتنع بالجزئيات او التفاصيل التي تخص بعض الاحداث إلا أنه عدم القناعة هذه لا تدفعه الى رفض الحدث بأكمله بل فقط يقع الرفض لبعض الجزئيات وخصوصا اذا كان الحدث مشهورا ومتواترا ، وأقرب إلى المسلمات، ومثال ذلك قصة عدي والنعمان

فعلى الرغم من عدم قناعة الدكتور بالقصة التي يوردها الاخباريون عن عدي بن زيد [٦١] وعن علاقته بملك الحيرة النعمان بن المنذر ووصفه لها بانها اقرب للعمل السينمائي من التاريخ . لكثرة ما حوته من خيالات, الا انه يقر بالجزء الاخير من القصة والمتمثل بقتل النعمان بن المنذر ومعركة ذي قار لأنه يعتبرها من الوقائع القطعية التي لا يمكن نكرانها [٦٢].

الآراء التوقيفية

ويقصد بالآراء التوقيفية هي؛ تلك الآراء التي وقف عندها الدكتور بعدم البت بصحتها أو بطلانها لأسباب عدة: أما لعدم توفر الأدلة

الكاملة على حسم القرار بشأنها، أو لتعويله على عنصر الزمن للكشف على أدلة جديدة قد تغير الرؤى الحالية، ومثال على ذلك توقف الدكتور عن البت باعطاء حكم نهائي حول نهاية دولة معين نهائياً من التاريخ لعدم توفر الادلة الكافية على ذلك [٦٣].

وأيضاً يتريث الدكتور بالتوقف وعدم قبول الآراء التي تقول على وجود اصل مشترك بين العرب والساميين، والهجرات السامية، ويرى أن كل ما هو موجود الأن حول ذلك هو مجرد آراء نظرية قائمة على اللغة والألفاظ لا على الادلة العلمية [٦٤].

وهناك نوع آخر من الآراء التوقيفية وهي؛ أن الدكتور يعطي رأيه بالصحة والقبول، ولكن يستدارك هذه الاراء بعبارة (إذا صح) هذا الرأي أو رأينا، ويمكن أن نسمي هذا النوع بالقبول الجزئي او التوقف الجزئي او القبول المشروط أيضاً، ومثال على ذلك عند حديثه عن مكة، يقول: إذا صح رأينا في أن موضع ماكوربا هو مكة، فهذا يدل على أنها كانت مدينة مقدسة ومعروفة يأتيها الناس من مواضع بعيدة من حضر وبدو، وانه بفضل مكانتها هذه ، ودل أيضا على أنها كانت موجودة ومعروفة قبل أيام بطليموس الذي ذكر هذا الموقع [٦٥].

وهنالك نوعا غريبا من الاراء وهي أن الدكتور يبدي رأيه بالتوقف حول مسألة معينة ولكن دون بيان الأسباب كما هو معهودا عنه ، وهذا النوع يكاد يكون نادراً ومنفرداً ومنحصرا في هذا المثال أن لم يخب ظن واطلاع الباحث، فعند حديثه عن أحد المواقع الجغرافية والمعروف (بالآبار السبع)، يعلل الدكتور أن سبب التسمية حسب ما ذكره سترابوا هو لوجود آبار سبعة في هذه المنطقة، ولكن بعد ذلك يرفض هذه التسمية لاعتقاده بأن التسمية غير ملائمة ويتركها للزمن ليقرر صحتها من عدمه [٦٦]، دون أن يبين أسباب الرفض، هل لعدم وجود آبار سبعة في هذا المكان أم هنالك علة اخرى جعلته يرفض ذلك .

الآراء التفنيدية

و يقصد بها تلك الآراء التي اتسمت بالرفض من قبل الدكتور جواد علي أمام بعض من الروايات أو الآراء التاريخية، وذلك أما لوجود أدلة على بطلانها، أو لعدم وجود أدلة كافية تؤكد على صحتها، أو لأسباب أخرى تدعوا إلى رفضها، ومثال ذلك يفند الدكتور الروايات التي ورد فيها ذم لقبيلة ثقيف [٦٧]، حيث يرى أن هذه الروايات وضعت لأسباب سياسية واجتماعية، وعلى الخصوص وضعت بغضاً للحجاج بن يوسف الثقفي[٦٨] الذي عرف بشدته وقسوته [٦٩]، وفي نفس الوقت يرفض الدكتور الروايات التي ورد فيها مدحاً لمدنية الطائف والتي هي مركز قبيلة ثقيف، والتي ورد فيها ان الطائف قطعة من فلسطين وان جبرئيل اقتطعها من مكانها بأمر من الله تعالى وطاف بها حول مكة ووضعها في مكانها التي هي فيه الان [٧٠] ، حيث يرى الدكتور ان هذه الرواية وضعت بتأثير من سادة ثقيف والذين وصفهم بالمتعصبين , لانهم كانوا يرون أن الطائف ليس أقل شأناً من مكة أو المدينة. يعني ان هذه الروايات إنها وضعت من باب المضاهاة والمنافسة لا أكثر [٧١].

ومثلما رفض الروايات التي وضعت بشأن قبيلة ثقيف، أيضاً، رفض الدكتور الرواية التي ذكر فيها ان قبيلة بني حنيفة كان لها صنم من (حيس) وأنهم أكلوه أيام المجاعة [٧٢]. وقد رفض لويس شيخو أيضاً هذه الحكاية واعتبرها من الحكايات الباطلة لأنه يرى ان الأصنام لا تصنع من العجين ,ولا تسد جوعا في أيام القحط بالأضافة الى ان الأقط اليابس العتيق لا يصلح لأكل. [٧٣].

ومن المحتمل أن هذه الروايات وضعت بسبب موقف هذه القبيلة اثناء الحروب التي حدثت بعد وفاة الرسول ﷺ والتي عرفت باسم (حروب الردة) [٧٤] والأمثلة في هذا النوع من الآراء كثيرة وعديدة والحديث فيها طويل ولكن من باب الإيجاز نذكر أيضاً، بعض الأمثلة الأخرى، فمثلاً رفض الدكتور جواد علي ما يسمى (بالمعلقات السبع)، حيث يرى إنها فكرة منحولة من

المصطلح الإسلامي (المثاني السبع) أو السبع الطوال [٧٥] [٧٦].

وكذلك رفض الدكتور النصوص أو الخطب التي عرفت (بسجع الكهان) [٧٧] فقد بوبها على إنها من الموضوعات ويرى انه ليس من المنطق أن تصل هذه الخطب والمعروفة بسجع الكهان بكاملها دون نقص أو تحريف، في زمن عُرف بقلة الاهتمام بالتدوين، بينم لا نجد مثل هذه الحفظ لكلام النبي ﷺ والذي قيل في فترة شاع فيها التدوين، وهو كلام النبي ﷺ يعني انه كان من المفروض أن يحظى باهتمام أكثر من كلام الكهان او غيرهم [٧٨].

ولأسباب مشابهة يرفض الدكتور قبول وصية أحد الشعراء وهو دويد بن نهد القضاعي [٧٩] حيث يرى ان الأمر غير منطقي وصول هذه الوصية دون نقص أو تحريف [٨٠]. وكذلك يرفض الدكتور الفتوحات التي نُسبت للملك اليمني (ناشر النعم) [٨١] حيث يعتبرها من ابتكارات اهل الاخبار، وأن الاسم الحقيقي لناشر النعم هو ياسر يهنعم [٨٢].

الآراء الجوابية:

ويقصد بالآراء الجوابية؛ هي تلك الأراء التي جاءت أغلبها على شكل إجابات لأسئلة افتراضية افترضها الدكتور من ذاته اي ليست حقيقية ، وأغلب هذه الاسئلة تكون على لسان حال الغائب. ومثال ذلك قوله: (وربّ سائل يقول), ثم يطرح سؤاله والمتضمن هل الدول اليمنية القديمة مثل معين وقتبان من العرب ام لا مع ان عربيتهم التي يتكلمون بها تختلف كثيرا عن اللغة العربية المعروفة [٨٣].

ويجيب الدكتور على هذ السؤال بقوله : (والجواب أن هؤلاء) ثم يكمل ويقول وانه اختلفت لغتهم عن اللغة العربية الفصحى فإنهم عرب دماً ولحما، و ذلك لانهم ولدو ونشأوا في شبه جزيرة العرب ولم يأتوا من خارجها , وان اختلاف لغاتهم عن لغة القران لا يعني انهم ليسوا بعرب او ان لغاتهم ليست من العربية , بل انهم عرب ولغاتهم من العربية لان اللغة العربية مجموعة من اللغات منها

لغة القران [٨٤].

وفي سياق الحديث نفسه يطرح سؤالاً افتراضياً آخر، لكنه بصورة ضمنية، ويجيب عليه بقوله: وحكمنا هذا ينطبق على النبط أيضًا اومن على من كان على شاكلتهم، وإن عدهم علماء التاريخ والنسب والأخبار واللغة من غير العرب، وان أبعدوهم عن العرب وعن اللغة العربية؛ فهؤلاء عرباً أيضاً، مثل عرب اليمن المعينيون والقتبانيون ومثل اللحيانيين و الصفويون والثموديين ، لهم لهجاتهم الخاصة؛ وإن كتبوا بالارامية او تاثروا بها [٨٥]. ويستدل الدكتور على ذلك باليهود حيث ان استعمالهم للآرامية لم تخرجهم من العبرانية, كذلك حال النبطيين وغيرهم .

ومن الامثلة الاخرى فعند حديثه وسؤاله الافتراضي بعبارة (اذا سألتني)عن أول حاكم من حكام حضرموت حول الحكم في حضر موت من نظام الحكم الديني الى نظام الحكم الملكي اي من نظام الكهنة المكاربة الى الملوكية , يجيب الدكتور بعبارة (فإني أقول لك) ثم يكمل أن علمه بهذا الامر لا يزيد على علم السائل الافتراضي الغائب ، وإن العلماء الباحثين الذين آخذ منهم الدكتور علمه منهم، بانهم لا يزالون على خلاف حول ذلك ، بل إن علمهم حول اول من تلقب بلقب الملك لا يزيد علمه , ثم يختم الدكتور جوابه حول هذا السؤال الافتراضي بشيء من النكته وذلك بقوله ويالاسف على علمك وعلمي [٨٦].

وهناك صيغة اخرى وهي؛ أن الدكتور جواد علي يعطي جوابه على استفهام تعجبي من ذاته، ومثال ذلك يتعجب الدكتور من إهمال المؤرخين والإخباريين المسلمين من حرب أذينة» مع «سابور» ثم يجيب على هذا الاستفهام بقوله: (هذا أمر يدعو إلى العجب حقًّا إذ كيف يهمل المؤرخون والإخباريون هذا الحدث الخطير؟ فلا بد أن يكون هنالك سبب. ورأيي أن سببه الموارد الأصلية التي اعتمد عليها المؤرخون المسلمون والإخباريون وأخذوا منها... حيث يرى الدكتور هي موارد فارسية الأصل مغتصبة

لتاريخ الفرس، أو موارد عراقية ميالة إليهم [٨٧].

ولا شك انه قصد بالموارد العراقية؛ روايات محمد بن السائب الكلبي الواردة في كتاب الطبري، حيث أشار إلى ذلك في موضع سابق، من المؤلف بقوله: (يجب علينا أن نأخذ بعين الاعتبار أن أغلب ما وصل إلينا عن تاريخ الغساسنة في المؤلفات الإسلامية هو من محمد بن السائب الكلبي، وأنه يجب أن يؤخذ ذلك بعين الاعتبار ...) [٨٨]. و من المؤكد ان هذه إشارة إلى التشكيك، وبوجوب الانتباه لأنه الناقل من المدرسة العراقية.

الخاتمة و الأستنتاج

يعد كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام للدكتور جواد علي كما اسلفنا في المختصر والمقدمة واحد من اشهر واهم المؤلفات التي الفت عن مرحلة العرب قبل الاسلام في العصر الحديث , وذلك لضخامة المادة التي اوردها ولسعة المعلومات واهميتها والمنهجية العلمية التي كتب فيها وفي ختام البحث توصل الباحث الى عدة نتائج منها :

١- اهمية فترة العرب قبل الاسلام لانها تمثل مرحلة انطلاق وتاسيس للديانات الابراهيمية

٢- وفرة المصادر الاجنبية والعربية التي جمعها وقدمها المؤلف في هذا السفر الكبيرعن هذه المرحلة

٣- شخصية المؤلف كانت حاضرة في المؤلف سواء عن طريق التقديم او التحليل او المقارنة

٤- تنوع الاراء التي عبر فيها الدكتور عن ذاته العلمية فمنها الظاهر ومنها المضمر

٥- تعدد الصور والمقاصد التي تضمنت هذه الاراء

٦- ضرورة الاهتمام بمثل هكذا دراسات للتعرف على الاسلوب الذي كتبت به ولتجنب مايوجب تجنبه وللاستفادة مما يوجب الاستفادة منه لان التاليف تجربة بشرية ومهما بلغ البشر من علو ومكانة الا انه لا يصل الى درجة الكمال وهذا ما اشار اليه المؤلف في مقدمته .

الهوامش:

١- علي ,جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام ج١، ص: ٦.

٢- الكلام منقول عن مقابلة مع الدكتور عبدالحكيم الكعبي، تدريسي في جامعة البصرة، مركز دراسات البصرة والخليج العربي، ,صاحب كتاب (العرب قبل الإسلام) تاريخ المقابلة ٢٠١٨/٥/١.

٣- ينظر: حمد عبد، موارد ومنهج جواد علي في كتاب المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص,٤.

٤- علي، جواد ، المرجع السابق، ج١ص٦.

٥- المرجع نفسه، ج١, ص ٦

٦- المكاربة، مفرد مكرب، وهو لقب كان يُطلق على حكام اليمن زمن حكم الكهنة، ويعنون به (المقرب إلى الإله/ المقرب من الإله) ينظر: الملاح، الوسيط في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص: ٨٨.

٧- علي , جواد المرجع السابق ,ج٢، ص: ١٧٨، وللمزيد لمثل هذه النصوص , ينظر: جواد علي ,المصدر السابق ,ج١، ص٢٤، ٧٩، ١٦، ج٢، ص ٨١٢، ٨٧٨، ج٣، ص ٤٣، ج٨، ص, ٩٥، ١٥٠.

٨- جواد , علي ، المرجع السابق، ج٢، ص: ١٧٨.

٩- للاطلاع على النصوص التي وردت فيها هذه العبارة ينظر علي, جواد, المصدر نفسه: ج١: ص، ٦٣٧، ج٢، ص:١٠٥، ج٧، ص ١٣٧، ج٧، ص ٤١٧، ج٩, ص,٥١٨، ٨٣٨.

١٠- ينظر, جواد , علي , المرجع السابق , ج٨، ص, ٢٥٠.

١١- المرجع نفسه , ج٩، ص٤٤٧.

١٢- بنو حنيفة: هم بنو حنيفة بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل من ربيعة كان موطنهم اليمامة: ينظر: ابن الأثير، الكامل، ج٢، ص ٣٣٦، الجاحظ، الحيوان، ج٤، ص ٢٨٠.

١٣- الحيس يعني الخلط، والحيس نوع من الأكل مكون من (التمر والسمن) مخلوطاً معاً: ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ج٦، ص ١٦.

١٤- علي , جواد، المرجع السابق، ج١١، ص: ٧٢.

١٥- يونس، رعد، موقف القبائل العربية من حروب الردة ص ٢.

١٦- حمله اليوس جالوس: جمله رومانية قادها الحاكم الروماني على مصر وبمساعدة حلفائهم من الأنباط للسيطرة على اليمن سنة (٢٤ ق.م)، وكان نتيجة هذه الحملة أن بائت بالفشل وقتل أحد وزراء الأنباط بتهمة الخيانة والتضليل المتعمد، ينظر: حميد، عبدالمجيد، (حملة اليوس غالوس الرومانية)، مجلة دراسات تاريخية، عدد: ١٣٥ /١٣٦، عام ٢٠١٧م.

١٧- علي، جواد، المرجع السابق، ج٢، ص: ٥٧.

١٨- المرجع نفسه، ص١٣١.

١٩- المرجع نفسه، ص ٢٥٠.

٢٠- ينظر: الطبري، تاريخ، ج٢، ص٤٣.

٢١- ينظر: كرستن، إيران في عهد الساسانيين، ص ٧، العلي، محاضرات في تاريخ العرب قبل الإسلام، ص ٧٦-٧٧.

٢٢-السموأل: هو السموأل بن غريض بن عادياء بن رفاعة بن الحارث الأزدي. شاعر جاهلي يهودي، عاش في نهاية القرن الخامس وفي النصف الأول من القرن السادس الميلادي، توفي في عام (٥٦٠م) اختلف في نسبه واسم أبيه اختلافا كبيرا فقيل هو من سبط يهوذا وقيل هو من الكاهنين من سبط لاوي، وقيل من غسان من قبيلة الأزد وأنكر غسانيته وأزديته بعض النسابة، ضُرِب بالسموأل المثل في الوفاء لإسلامِه ابنَهُ للقَتْل على أن يُفَرِّط في دروعٍ أُوْدِعها امرُؤ القيس أمانة عندة، في خبرٍ طويل، ينظر: اليعقوبي، تاريخ ج١، ص٢٦، ابن خلدون تاريخ ج٢، ٢٧٥، الميداني، مجمع الامثال ج٢، ص٢٠.

٢٣- علي، جواد، المرجع السابق، ج٩، ص ٧٢.

٢٤- (صالح): هو أحد أشهر وزراء دولة الأنباط في عهد الملك عبادة الثالث، كان ذو شخصية بارزة لقب بأخي الملك لشدة اعتماد الملك عليه في إدارة شؤون الملكة، شارك حملة («أوليوس غالوس») على اليمن، اتهمه الرومان بالخيانة والتآمر على أفشال الجملة إضافة إلى قتله اتهامه بأنه قتل عبادة الثالث وغيره من الرجالات لذلك عمدوا على تصفيته سنة (٥ ق.م)، ينظر:. الملاح, المرجع السابق، ص ٢٣١.

٢٥- علي، جواد، المرجع السابق، ج٥، ص ٤٠.

٢٦-علي، جواد، المرجع السابق ج٢، ص ١٠٥.

٢٧- مؤلف كلاسيكي اغريقي ولد عام ٦٢ ق.م في شمال أسيا الوسطى من أسرة عرفت بالمال والنفوذ، أرتحل إلى مصر وصار مقرباً من حاكمها، له مؤلف مشهور في الجغرافية، توفي سنة ١٩م، ينظر: الملائكة، إحسان، أعلام الإغريق والرومان، ص ٢٥٢، ثابت ،علي حسن تراث الأخمينيون في كتابات سترابو، ص: ٦-٧.

٢٨-علي، جواد، المرجع السابق، ج٦، ص: ٤٩.

٢٩- الملاح، الوسيط في تاريخ العرب، ص: ١٠٩.

٣٠-علي، جواد، المرجع السابق، ج١، ص: ٦.

٣١- للاطلاع على نماذج من النصوص التي وردت فيها مثل هذه الضمائر، ينظر: المرجع نفسه, ج ٧، ص ٨ ٤٠ , ج ١، ص ١٣٨،٢٠، ج٣، ص١٠٠.

٣٢-علي، جواد، المرجع السابق، ج١، ص: ١٤.

٣٣- الكليني، الكافي، ج٨، ص ٢٤٦، النعمان المغربي، وعائم الإسلام، ج٢، ١٩٩.

٣٤- عبيدة بن شرية الجرهمي، أخبار اليمن، ملحق بكتاب التيجان ص ٣١٤، ٣١٩، ابن خلدون، تاريخ ، ج١، ص: ٣٢، طه حسين، في الأدب الجاهلي، ص: ٦٧٩.

٣٥- أذينة الثاني: هوأحد ملوك قدم وأشهرهم، زوجته الملك زنوبيا المشهورة، شارك في العديد من المعارك مع الدولة الرومانية، و حققت الكثير من الانتصارات، تم اغتياله من أحد أقاربه، اختلفت الاراء في دوافع قتله والمحرض له ، ينظر: جواد

, علي، المصدر السابق، ج٣، ٩٧، الملاح، الوسيط ، ص، ١٤٥.

٣٦- علي، جواد، المرجع السابق، ج٥، ص: ٩٧.

٣٧- جَذِيمَة الأبرش بن مالك بن فهم بن غانم بن دَوْس الأزديّ، أحد أشهر ملوك الحيرة، لقب بالأبرش وبالوضاح لبرص كان فيه، جمع الملك والكهانة بيده، قُتل على يد الزباء ابنة عمرو بن الظرب أحد ملوك ناحية الجزيرة، ينظر: ابن الأثير، الكامل، ج١، ص: ٣٤٢، ابن خلدون، التاريخ، ج٢، ص: ٣١٢، ٣١٣.

٣٨- علي، جواد، المرجع السابق، ج٣، ص: ٤٧٩.

٣٩- المرجع نفسه، ج٣، ص: ٤٧٩.

٤٠- المرجع نفسه، ج١، ص: ٥٦-٥٧.

٤١- الحارث بن ظالم بن غيظ المرى، أبو ليلى، أحد فتاك العرب، تولى سيادة غطفان بعد زهير بن جذيمة، وهو قاتل جعفر بن خالد العامري، كان كثير السفر والترحال بسبب قتله لجعفر وغيره، قتل في الشام في منطقة حوران، ينظر: ابن الأثير، الكامل، ج١، ص: ٢٢٩، ابن حبيب، المحبر، ص: ١٩٣، أبو الفرج الأصفهاني، الاغاني ج١٠، ص: ٢٧، ابن دريد، الاشتقاق، ج٢، ص: ٢٠٣.

٤٢- علي، جواد، مرجع سابق، ج٣، ص: ٢١٣.

٤٣- المرجع نفسه، ج١، ص: ٧٩.

٤٤- هو عمرو بن هند، احد أشهر ملوك الحيرة، أمه هند ابنة الحارث الكندي، عمة الشاعر أمرو القيس، وصف بأنه كان شديد البأس والزهو والكبرياء والغطرسة. حارب تيم وطي وتغلب، وقتل على يد عمرو بن كلثوم التغلبي، بسبب محاولته النيل من مكانة عمرو واهانته، ينظر: توفيق برو: تاريخ العرب القديم، ص: ١٣٤.

٤٥- علي، جواد، المرجع السابق، ج ٤ص: ٧٩.

٤٦-علي، جواد، المرجع السابق، ج٣، ص: ٦.

٤٧- المرجع نفسه، ج٣، ص: ١٢.

٤٨- المرتضى، الأمالي، ج١، ص: ٨٨، المجلسي، بحار الأنوار، ج٤، ص: ١٧٨.

٤٩- ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص: ٨٨.

٥٠- الفيض الكاشاني، الوافي، ج٦، ص: ٣٣، علي، عادل هاشم، مدينة كوثى (تل إبراهيم)، ص:٧.

٥١-علي، جواد، مرجع سابق، ج٢، ص: ٢١٧.

٥٢- المرجع نفسه، ج٢، ص: ٤٤١.

٥٣- إنجيل مرقس ١٦,١٥.

٥٤-علي، جواد، المرجع السابق، ج٤، ص:٢.

٥٥- المرجع نفسه، ج٤، ص: ٢.

٥٦- المرجع نفسه، ج٢، ص: ٩.

٥٧- المرجع نفسه، ج٤، ص: ٢. وللمزيد؛ ينظر: المرجع نفسه، ج١، ص: ٦٣١، ج٣، ص: ١٠٢، ١٧١، ٣٣٧.

٥٨- السوفسطائية: نظرية فلسفية يونانية قديمة قائمة على انكار حقائق الاشياء والوهمية , ينظر : كرم , يوسف , تاريخ الفلسفة اليونانية ص٦١- ٦٥.

٥٩-علي، جواد، المرجع السابق، ج٢، ص: ٨١.

٦٠- المرجع نفسه، ج٢، ص: ٧٧٩.

٦١- عدي بن زيد العبادي شاعر جاهلي نصراني من اهل الحيرة , من عائلة عرفت بالعلم والسياسة , عمل مترجما وسفير في البلاط الفارسي , مات في سجن النعمان على اثر وشاية من احد منافسيه . ينظر: الهاشمي , محمد علي , عدي بن زيد , دراسة تحليلية , لشخصيته وشعره , ص ٢٩- ٣٠.

٦٢-علي، جواد، المرجع السابق، ج٣، ص: ٢٦٧.

٦٣-علي، جواد، المرجع السابق، ج٢، ص: ١٠٥.

٦٤- المرجع نفسه، ج١، ص: ٢٥١.

٦٥- بطليموس البلطي او القلوذي , عالم فلكي وجغرافي يوناني ولد في مصر وقضى فيها فترة من حياته بين عامي ١٧٢- ١٤٨ ق . م له عدة مؤلفات , منها مؤلف ضخم في الجغرافية , ينظر بطليموس ,جغرافية بطليموس (وصف مصر وليبيا) ص ٩.

٦٦-علي، جواد، المرجع السابق، ج٢، ص٥١ .

٦٧- ينظر: ابن قتيبة، المعارف، ص: ٩١، أبو الفرج الأصفهاني، الأغاني، ج٤، ص: ٧، الزبيدي، تاج العروس، ج٤، ص: ٢٠٣، (غمس).

٦٨- الحجاج بن يوسف بن عقيل الثقفي، ولد في الطائف , تولى ولاية العراق في عهد عبد الملك بن مروان, اشتهر بالقسوة والتجبر توفي في سنة ٩٥ هـ . ينظر كطاف , نورة , الاسس الفكرية للعنف عند الولاة المسلمين , ص ١٩.

٦٩- علي، جواد، مرجع سابق،

٧٠-ابن الأثير، الكامل، ج١، ص: ٤٢٠، ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص: ٤٤٩، المقدسي، البدء والتاريخ، ج٤، ص: ١٠٩، الزبيدي، تاج العروس، ج١، ص: ١٨٤، (طوف).

٧١- علي،جواد ,المصدر السابق، ج٤، ص: ١٤٣.

٧٢- المرجع نفسه، ج٦، ص: ٧٢.

٧٣- النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية، شيخو،لويس، ص: ٢٨.

٧٤- حروب الردة: وهو مصطلح أطلق على الحروب التي حدثت بعد وفاة الرسول ﷺ بين سلطة المدينة متمثلة بالخليفة أبي بكر والقبائل العربية التي أعلنت معارضتها، ورجوعها (ردتها) عن الإسلام، سياسية واقتصادية واجتماعية، ينظر: رعد مؤنس، موقف القبائل العربية من حروب الردة، ص٢.

٧٥- السبع الطوال، مصطلح يُطلق على السور السبع الطويلة الأولى من القرآن الكريم.

٧٦- علي، جواد، مرجع سابق، ج٩، ص: ٥١٨.

٧٧- سجع الكهان: نوع من انواع النثر العربي، وهو كلام مقفى أشبه بالشعر، ويعتبر البعض بأنه نواة الشعر لاحتوائه على الضربات الإيقاعية، واللغة التي يكثر فيها المجاز والصورة والكهان؛ نسبة إلى الكهان العرب قبل الإسلام، واستعمالهم لهذا النوع من الكلام، ينظر: بشير عبد زيد، سجع الكهان، ص: ١٠٩.

٧٨- علي، جواد، المرجع السابق، ج٦،

ص: ٧٦٣.

٧٩- دويد بن نهد القضاعي: دويد بن نهد وقيل زيد بن ليث بن أسود بن أسلم بن الخفاف القضاعي من المعمرين قيل أنه عاش أكثر من أربعمائة وخمسين عاماً، ينظر: المرتضى، الأمالي، ج١، ص ١٧١.

٨٠-علي، جواد، المرجع السابق، ج٨، ص: ٦٨٥.

٨١- ياسر النعم بن عمرو بن يعفر بن عمرو بن شرحبيل بن يغوث ابن حيدان، بن قطن، أحد ملوك اليمن القديمة نسب إليه الكثير من الاساطير والفتوحات، ينظر: عبد الملك بن هشام، التيجان، ص ٤٣٩.

٨٢- علي، جواد، المرجع السابق، ج٢، ص ٥٣٤.

٨٣- المرجع نفسه، ج١، ص ٣٣.

٨٤- المرجع نفسه , ج١ ص ٣٣

٨٥- المرجع نفسه ج١ ص٣٣

٨٦- المرجع نفسه، ج٢، ص ,١٣٥.

٨٧- المرجع نفسه، ج٣، ص ,١٠٢.

٨٨- المرجع نفسه، ج١، ص ,٧٩.

قائمة المصادر والمراجع :

الكتب المقدسة :

*انجيل مرقس .

المصادر الاولية :

.....

*ابن الاثير : عز الدين علي بن محمد (٦٣٠ -١٢٣٢م)

_ الكامل في التاريخ , ب ط, دار صادر – بيروت – لبنان , ب-ت .

*بطليموس , البلطي (ت ١٥٠ ق.م)

_ جغرافية وصف مصر وليبيا , ج٤ , ترجمه من الاغريقية الى العربية الدكتور محمد الدويب , منشورات قاريونس , بنغازي .

*الجاحظ ,ابو عثمان عمرو بن بحر (ت ٢٥٥ هـ - ٨٦٨ م)

_ الحيوان , تحقيق : ابراهيم شمس الدين , مؤسسة الأعلمي , بيروت , ٢٠٠٣ م .

*ابن حبيب , ابو جعفر محمد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥- ٨٥٩ م)

_المحبر, تحقيق : ايلزه ليحتن شتيتر, ب, ط , مطبعة دائرة المعارف العثمانية , حيدر اباد , ١٩٤٢ م.

*الحميري , عبد الملك بن هشام(ت ٢١٨ هـ - ٨٣٣ م).

_ التيجان في ملوك حمير , تحقيق ونشر : مركز الدراسات والابحاث اليمنية ,ط١ , مطبعة الجيل الجديد , صنعاء - اليمن١٣٤٧ م.

*ابن خلدون , عبد الرحمن بن محمد بن محمد الحضرمي (ت ٨٠٨ هـ - ١٤٠٥ م).

_تاريخ ابن خلدون المسمى بالعبر و

ديوان المبتدأ والخبر في ايام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الاكبر, ط٤,دار الكتب العلمية , بيروت , ٢٠٠٣ م .
*ابن دريد ,ابو بكر محمد بن الحسن الازدي ت(٣٢١ هـ - ٩٣٥ م)
_الاشتقاق , تحقيق وشرح : عبد السلام هارون , دار الجيل , ب. ط , بيروت – لبنان .
*الزبيدي ,محب الدين ابو الفيض محمد مرتضى الواسطي (١٢٠٥هـ - ١٧٩٠ م).
_تاج العروس من جواهر القاموس , تحقيق : علي شيري ,ط١ ,دار الفكر , بيروت – لبنان ,١٤١٤ – ١٩٩٤م.
*الطبري , محمد بن جرير ت(٣١٠هـ - ٩٢٢م).
_ تاريخ الرسل والملوك ,راجعه وصححه وضبطه : نخبة من العلماء , ب. ط , منشورات الاعلمي للمطبوعات , بيروت – لبنان ١٩٧٩ م .
*ابن قتيبة , ابو محمد عبد الله بن مسلم ت(٢٧٦هـ – ٨٨٩ م)
- المعارف , تحقيق : ثروت عكاشة , ط ٢ , دار المعارف – مصر ١٩٦٩ م .
*الكليني ,ابو جعفر محمد بن يعقوب ت(٣٢٩هـ – ٩٣٩ م)
_الكافي , تحقيق : علي اكبر غفاري , ط٣ ,دار الكتب العلمية – طهران , ١٣٨٨ -١٩٦٨ م .
*المجلسي , محمد باقر ت (١١١١هـ – ١٦٩٩ م)
_بحار الانوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار , ط٢ , مؤسسة الوفاء – بيروت , ١٠٤٣ هـ – ١٩٨٣ .
*المرتضى , الشريف علي بن الحسين ت (٤٣٦هـ - ١٠٤٤م)
_ الامالي ,غرر الفوائد ودرر القلائد , تحقيق : محمد ابو الفضل ابراهيم , دار الفكر العربي.
*المقدسي , المطهر بن طاهر ت (٣٥٥ هـ - ٩٦٦م)
البدء والتاريخ , اعتنى بنشره : كلمان هوار , الناشر : ارنست لرو الصحاف ,باريس , مطبعة برطرند , شالون . ١٨٩٩ م .
*الميداني ,ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم (٥١٨ / ١١٢٤ م)
_مجمع الامثال , تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد , ط٣ , دار الفكر , القاهرة ١٩٧٢ م.
*النعمان المغربي , ابي حنيفة النعمان بن محمد بن منصور بن احمد بن حيون التميمي ت ٣٦٣ – ٩٤٣ م .
دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام عن اهل بيت رسول الله عليهم افضل السلام , تحقيق وتقديم وتعريف : دار الاضواء للطباعة والنشر , بيروت , لبنان , ب – ت .
*ابن منظور , ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري ٧١١ هـ - ١٣١١م
- لسان العرب ,, ب٠ط ,, نشر اداب الحوزة , قم المقدسة , ١٤٠٥ هـ

*ياقوت الحموي, شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (٦٢٦هـ - ١٢٠٦ م) .
_معجم البلدان , دار احياء التراث , بيروت – لبنان , (١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩ م) .
*اليعقوبي , احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب البغدادي (ت ٢٩٢ هـ- ٩٠٤ م)
_تاريخ اليعقوبي , علق عليه ووضع حواشيه : خليل المنصور , دار الزهراء . قم ١٤٢٦ .

المراجع الثانوية

.....

- برو, توفيق
  - تاريخ العرب القديم , دار الفكر والطباعة , سورية , ٢٠٠١ م .
- حسين , طه
  - الادب الجاهلي , دار الفكر , مصر – القاهرة
- شيخو , لويس
  - النصرانية وادابها بين عرب الجاهلية , ط٢ , دار المشرق .
- العلي , صالح احمد
  - محاضرات في تاريخ العرب قبل الاسلام , الطبعة ٤ , مطبعة الارشاد , بغداد ١٩٦٨ م.
- كريستنسن , ارثر
  - ايران في العهد الساساني , ترجمة يحيى الخشاب , راجعه : عبد الوهاب عزام , دار النهضة العربية , للطباعة والنشر , بيروت – لبنان .
- الملائكة , احسان
  - اعلام الكتاب الاغريق والرومان ,ط ١ , دار الشؤون الثقافية , بغداد , ٢٠٠١م .
- الملاح , هاشم يحيى
  - الوسيط في تاريخ العرب قبل الاسلام , دار الكتب العلمية , بيروت , لبنان .
- الهاشمي , محمد علي
  - عدي بن زيد , دراسة تحليلية لشخصيته وشعره , دراسة تحليلية لشخصيته وشعره , المكتبة العربية , حلب , ط١ ,١٩٧٦ م.

الدوريات :

.....

- ثابت ,علي حسن
  - تراث الاخمينيون في كتابات سترابو , الجامعة المستنصرية , كلية التربية , قسم التاريخ , مجلة الدراسات التاريخية والاثار , ٢٠٢٣, المجلد العدد ٨٤.
- زيد , بشير عبد
  -سجع الكهان بين دواعي النص ودواعي المعتقدات , مجلة اوروك للأبحاث الانسانية , المجلد الثالث , العدد الثاني / ايار ٢٠١٠ .
- عبد المجيد , حميد
  - حملة أليوس جالوس الرومانية , مجلة دراسات تاريخية , عدد ١٣٥ / ١٣٦, عام ٢٠١٧ م.

- كطافة , نور

- الاسس الفكرية للعنف عند الولاة المسلمين (الحجاج بن يوسف الثقفي) انموذجا ,مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية , العدد ٤٦ , ص ١٩.

- هاشم , عادل

- مدينة كوثى (تل ابراهيم) موطن النبي ابراهيم الخليل (ع) , مجلة التربية الاساسية , جامعة بابل , العدد ٧ , ايار ٢٠١٢ م.

- يونس , رعد

- موقف القبائل العربية من حروب الردة , مجلة نسق , المجلد ٢٧ , العدد ٣, في ٣٠ اذار ٢٠٢٣م .

الرسائل الجامعية :

- عزاوي , حمد عبد محمد

- موارد ومنهج جواد علي في كتابه المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الاداب , جامعة الموصل ,/7 حزيران / ٢٠٢٢م .

Bibliography and References List:

Sacred Scripture: The Gospel According to Mark.

Primary Sources:

*Ibn al-Athir: 'Izz al-Din Ali ibn Muhammad (630-1232 CE) _ Al-Kamil fi al-Tarikh, 2nd edition, Dar Sader - Beirut - Lebanon, n.d.

*Ptolemy, Claudius (circa 150 BCE) _ Geography: Description of Egypt and Libya, Vol. 4, translated from Greek to Arabic by Dr. Mohammed Al-Dweib, Qaryunis Publications, Benghazi.

*Al-Jahiz, Abu 'Uthman 'Amr ibn Bahr (255 AH - 868 CE) _ Kitab al-Hayawan, edited by Ibrahim Shams al-Din, Al-A'almi Foundation, Beirut, 2003.

*Ibn Habib, Abu Ja'far Muhammad ibn Habib al-Baghdadi (245-859 CE) _ Al-Muhbir, edited by Ilse Lichtenstadter, 2nd edition, Matba'at Da'irat al-Ma'arif al-Othmaniyya, Hyderabad, 1942.

*Al-Humayri, Abdul Malik ibn Hisham (218 AH - 833 CE) _ Al-Tijan fi Muluk Hamir, edited and published by the Center for Yemeni Studies and Research, 1st edition, Al-Jeel Al-Jadeed Printing Press, Sanaa - Yemen, 1347 AH.

*Ibn Khaldun, Abdul Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad Al-Hadrami (808 AH - 1405 CE) _ Kitab al-'Ibar wa Diwan al-Mubtada' wa al-

Foundation - Beirut, 1043 AH - 1983 CE.

*Al-Murtada, Al-Sharif Ali ibn Al-Hussein (436 AH - 1044 CE) _ Al-Amali, Ghurar al-Fawa'id wa Durar al-Qalaid, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

*Al-Maqdisi, Al-Mutahhar ibn Tahir (355 AH - 966 CE) _ Al-Bidayah wa Al-Nihayah, edited by Clemens Huart, published by Ernest Leroux, Paris, Bartrend Printing Press, 1899 CE.

*Al-Maidani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim (518/1124 CE) _ Majma' Al-Amthal, edited by Muhammad Muhi al-Din Abdul Hamid, 3rd edition, Dar Al-Fikr, Cairo, 1972 CE.

*Al-Nu'man al-Maghribi, Abu Hanifa Al-Nu'man ibn Muhammad ibn Mansur ibn Ahmad ibn Hayun Al-Tamimi (363 - 943 CE) _ Dua'im al-Islam wa Dhikr al-Halal wa al-Haram wa al-Qada' wa al-Ahkam 'an Ahl Bayt Rasul Allah 'alayhim Afzal al-Salam, edited and introduced by Dar Al-Adwa for Printing and Publishing, Beirut, Lebanon, n.d.

*Ibn Manzur, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Mukarram Al-Afriqi Al-Misri (711 AH - 1311 CE) _ Lisan al-Arab, Vol. 0, published by Adab Al-Hawza, Qom Al-Muqaddasah, 1405 AH.

*Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Khabar fi Ayyam al-Arab wa al-Ajam wa al-Barbar wa Man 'Asharuhum min Dhawi al-Sultan al-Akbar, 4th edition, Dar al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 2003.

*Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn Al-Hasan Al-Azdi (321 AH - 935 CE) _ Al-Ishtiqaaq, edited and explained by Abdul Salam Haroun, Dar al-Jeel, 2nd edition, Beirut - Lebanon.

*Al-Zubaidi, Mohy al-Din Abu al-Fida Muhammad Murtada al-Wasiti (1205 AH - 1790 CE) _ Taj al-Arus min Jawahir al-Qamus, edited by Ali Shiri, 1st edition, Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon, 1414 AH - 1994 CE.

*Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (310 AH - 922 CE) _ Tarikh al-Rusul wa al-Muluk, revised, authenticated, and organized by a group of scholars, 2nd edition, Al-A'lami Publications, Beirut - Lebanon, 1979 CE.

*Ibn Qutaybah, Abu Muhammad Abdullah ibn Muslim (276 AH - 889 CE) _ Al-Ma'arif, edited by Tharwat Akasha, 2nd edition, Dar Al-Ma'arif - Egypt, 1969 CE.

*Al-Kulayni, Abu Ja'far Muhammad ibn Ya'qub (329 AH - 939 CE) _ Al-Kafi, edited by Ali Akbar Ghaffari, 3rd edition, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Tehran, 1388 AH - 1968 CE.

*Al-Majlisi, Muhammad Baqir (1111 AH - 1699 CE) _ Bihar al-Anwar al-Jami'ah li-Durar Akhbar al-A'imma al-Athar, 2nd edition, Al-Wafa

*Al-Hashemi, Muhammad Ali _ 'Adi ibn Zayd, Dirasah Tahliliyyah li-Shakhsiyatihi wa Shi'rihi, Al-Maktabah Al-Arabiyyah, Aleppo, 1st edition, 1976 CE.

Journals:

- Thabit, Ali Hasan
- "Heritage of the Akhmeenians in the Writings of Strabo," Al-Mustansiriya University, College of Education, Department of History, Journal of Historical Studies and Antiquities, 2023, Volume 84.
- Zaid, Bashir Abdul
- "Sij' al-Kahhan between the Reasons of the Text and the Reasons of Beliefs," Uruk Journal of Humanities Research, Volume 3, Number 2, May 2010.
- AbdulMajeed, Hameed
- "The Roman Campaign of Aelius Gallus," Journal of Historical Studies, Issue 135/136, 2017.
- Kattafah, Noor
- "Intellectual Foundations of Violence among Muslim Governors (Al-Hajjaj bin Yusuf Al-Thaqafi) as a Model," Al-Mustansiriya Journal for Arabic and International Studies, Issue 46, p. 19.
- Hashim, Adel
- "The City of Kutha (Tell Ibrahim), the Homeland of the Prophet Abraham (Peace Be Upon Him)," Journal of Basic Education, University

Abdullah Yaqut ibn Abdullah al-Rumi al-Baghdadi (626 AH - 1206 CE).

*Mu'jam al-Buldan, Dar Ihya' al-Turath, Beirut - Lebanon, (1399 AH - 1979 CE).

*Al-Ya'qubi, Ahmad ibn Ishaq ibn Ja'far ibn Wahb al-Baghdadi (292 AH - 904 CE) _ Tareekh al-Ya'qubi, annotated and commented by Khalil al-Mansour, Dar al-Zahra, Qom, 1426 AH.

Secondary Sources:

*Barou, Tawfiq _ Tarikh al-Arab al-Qadim, Dar al-Fikr wal-Tiba'a, Syria, 2001 CE.

*Hussein, Taha _ Al-Adab al-Jahili, Dar al-Fikr, Egypt - Cairo.

*Shaykho, Louis _ Al-Nasraniyah wa Adabuha Bayn Arab al-Jahiliyya, 2nd edition, Dar al-Mashriq.

*Al-Ali, Saleh Ahmed _ Muhadarat fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam, 4th edition, Matba'at al-Irshad, Baghdad, 1968 CE.

*Christensen, Arthur _ Iran fi al-Ahd al-Sassani, translated by Yahya al-Khashab, revised by Abdulwahab Azzam, Dar al-Nahda al-Arabiyya, Beirut - Lebanon.

*Al-Malaika, Ihsan _ I'lam al-Kutub al-Aghrqiyya wa al-Rumiyya, Vol. 1, Dar al-Shu'un al-Thaqafiyah, Baghdad, 2001 CE.

*Al-Malih, Hashim Yahya _ Al-Wasit fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam, Dar al-Kutub al-Ilmiyya, Beirut, Lebanon.

- "Resources and Methodology of Jawad Ali in his Book 'Al-Mufassal fi Tarikh al-Arab Qabl al-Islam' (Detailed History of the Arabs Before Islam)," Unpublished Master's Thesis, College of Arts, University of Mosul, June 7, 2022.

of Babylon, Issue 7, May 2012.

- Younis, Raad
- "The Attitude of Arab Tribes towards the Wars of Apostasy," Nasq Journal, Volume 27, Number 3, March 30, 2023.

University Thesis:

Azawi, Hamad Abdul-Muhsin

حولية المنتدى